

اللباب في علل البناء والإعراب

في مفعولين فصاعداً على هذا الحدّ فإن وقع ذلك جعلت الحال الثانية بدلاً من الأولى أو
حالا من المضمّر فيها .

فصل .

الفعل الماضي لا يكون حالاً إلاّ ب (قد) مظهرة أو مضمرة كقولك جاء زيد ركب لأنّ الحال
إمّا مقارنة أو منتظرة والماضي منقطع عن زمن العامل وليس بهيئة في ذلك الزمان و (قد
) تقرّبه من الحال وقال الكوفيّون يجوز ذلك لأنّ أكثر ما فيه أنّها غير موجودة في
زمان الفعل وذلك لا يمنع لا تمنع الحال المقدّرة .

والجواب أنّ الفرق بينهما أنّ الحال والاستقبال متقاربان لأنّ المنتظر يصير إلى
الحال ولذلك احتملها الفعل المضارع والماضي منقطع بالكلاسيّة فأما قوله تعالى